

## زاد المسير في علم التفسير

رفعتني إلى السماء من غير موت لأنهم إنما بدلوا بعد رفعه لا بعد موته وعلى القول الثاني يكون في الآية تقديم وتأخير تقديره إنني رافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا ومتوفيك بعد ذلك هذا قول الفراء والزجاج في آخرين فتكون الفائدة في إعلامه بالتوفى تعريفه أن رفعه إلى السماء لا يمنع من موته قال سعيد بن المسيب رفع عيسى وهو ابن ثلث وثلاثين سنة وقال مقاتل رفع من بيت المقدس ليلة القدر في رمضان وقيل عاشت أمه مريم بعد رفعه ست سنين ويقال ما ت قبل رفعه .

قوله تعالى ومطهرك من الذين كفروا فيه قوله أدهما أنه رفعه من بين اظهرهم والثاني منعهم من قبله وفي الذين اتبعوه قوله أدهما انهم المسلمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم صدقا بنبوته و أنه روح الله وكلمته هذا قول قتادة والربيع وابن السائب والثاني انهم النصارى فهم فوق اليهود واليهود مستذلون مقهورون قاله ابن زيد . قوله تعالى فيما كنتم فيه تختلفون يعني الدين .

فاما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين . قوله تعالى فاما الذين كفروا قبلهم اليهود والنصارى وعدا بهم في الدنيا بالسيف والجزية وفي الآخرة بالنار .

واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم واما لا يحب الطالمين . قوله تعالى فيوفيهم أجورهم قرأ الأكثرون بالنون وقرأ الحسن وقتادة وحفص عن عاصم فيوفيهم بالياء معطوفا على قوله تعالى إذ قال الله يا عيسى .

ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم